

أثرريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في
المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

فاطمة عبدالله العنزي

الرقم الجامعي/

253000037

إشراف/

أ.د. الفصيل عبد الحميد محمد

أ.د. فايزعلي جراد

العام الدراسي

2026م

قائمة المحتويات

3.....	المقدمة
5.....	مشكلة الدراسة
6.....	أهمية الدراسة
7.....	أهداف الدراسة
8.....	تساؤلات الدراسة
9.....	فرضيات الدراسة
9.....	الدراسات السابقة
14.....	المنطلقات النظرية للدراسة
17.....	المنهجية وطرق البحث
19.....	أدوات الدراسة
20.....	حدود الدراسة
21.....	المراجع

المقدمة

يشهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في طبيعة النماذج الاقتصادية والتنموية، حيث لم يعد تحقيق النمو الاقتصادي وحده معياراً كافياً لقياس تقدم الدول، بل أصبح تحقيق التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً يتطلب الموازنة بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد برز مفهوم ريادة الأعمال الخضراء باعتباره أحد أهم التوجهات الحديثة التي تسهم في بناء اقتصاد مستدام قادر على مواجهة التحديات البيئية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. وتستند ريادة الأعمال الخضراء إلى إنشاء وتطوير مشاريع اقتصادية تعتمد على حلول وتقنيات صديقة للبيئة، وتعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية، والحد من استنزاف الموارد، وإنتاج سلع وخدمات تراعي مبادئ الاستدامة البيئية، مع المحافظة في الوقت ذاته على الجدوى الاقتصادية وتحقيق القيمة الاجتماعية (Hirai، 2022).

وقد ازداد الاهتمام العالمي بريادة الأعمال الخضراء نتيجة التحديات البيئية المتزايدة التي يشهدها العالم، مثل التغير المناخي، وارتفاع معدلات التلوث، وتناقص الموارد الطبيعية، وتزايد الضغوط الناتجة عن النمو السكاني والتوسع الحضري. وأصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تنظر إلى المشاريع الريادية الخضراء باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، ولا سيما تلك المتعلقة بالطاقة النظيفة، والإنتاج والاستهلاك المسؤولين، والعمل المناخي، والنمو الاقتصادي المستدام، وبناء المدن والمجتمعات المستدامة. كما ساهم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في تسريع انتشار الابتكارات الخضراء، من خلال توفير حلول ذكية لإدارة الطاقة، وإعادة التدوير، والزراعة المستدامة، والنقل الأخضر، والاقتصاد الدائري، مما عزز من قدرة رواد الأعمال على تقديم نماذج أعمال جديدة تجمع بين الربحية والمسؤولية البيئية (Zarghami، 2025).

وفي المملكة العربية السعودية، يشكل التحول نحو الاقتصاد الأخضر أحد المرتكزات الأساسية لرؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة. وقد انعكس ذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات الوطنية، مثل مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، والاستراتيجية الوطنية للبيئة، إضافة إلى البرامج الداعمة لريادة الأعمال والابتكار، التي توفر التمويل، والحاضنات، والمسرعات، وبرامج التدريب، والتشريعات المحفزة لإنشاء المشاريع الريادية ذات البعد البيئي. وأسهم هذا التوجه في ظهور عدد متزايد من الشركات

الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الابتكار الأخضر في مجالات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، والتقنيات الزراعية، والتقنيات البيئية، والنقل المستدام، والتصنيع النظيف، بما يعكس اهتمام المملكة ببناء اقتصاد تنافسي ومستدام (Casau، 2024).

وتكتسب ريادة الأعمال الخضراء أهمية متزايدة لكونها لا تقتصر على تحقيق الأرباح المالية، وإنما تمتد آثارها إلى خلق فرص عمل نوعية، وتعزيز الابتكار، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات، والحد من الآثار البيئية السلبية للأنشطة الاقتصادية. كما تسهم في نشر ثقافة المسؤولية البيئية بين المستثمرين ورواد الأعمال والمستهلكين، وتشجع على تبني التقنيات النظيفة، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وهو ما يؤدي في النهاية إلى دعم استدامة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة. ومن هذا المنطلق أصبحت ريادة الأعمال الخضراء محور اهتمام الباحثين وصناع القرار، نظراً لما تمتلكه من قدرة على إحداث تحول نوعي في الاقتصادات الوطنية، وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات البيئية والاقتصادية في آن واحد (Horodecka، 2023).

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في دعم المشاريع الريادية وتعزيز ممارسات الاستدامة، إلا أن نجاح ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتأثر بعدد من العوامل، من أبرزها مستوى الوعي البيئي لدى رواد الأعمال، وتوافر التمويل الأخضر، وملاءمة البيئة التشريعية والتنظيمية، ودعم المؤسسات الحكومية، وإمكانية الوصول إلى التقنيات الحديثة، فضلاً عن مدى تقبل الأسواق للمنتجات والخدمات الصديقة للبيئة. كما تواجه المشاريع الريادية الخضراء تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف الاستثمار الأولية، ونقص الخبرات المتخصصة، ومحدودية الشراكات بين القطاعين العام والخاص، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لفهم طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، وتحديد العوامل التي تعزز من مساهمة هذه المشاريع في تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية (Tadashi، 2022).

تمثل دراسة أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة مجالاً بحثياً يجمع بين مفاهيم الإدارة والاقتصاد والبيئة والابتكار، ويتيح فهماً أكثر عمقاً لكيفية توظيف المبادرات الريادية في معالجة القضايا البيئية والتنموية. كما تسهم هذه الدراسات في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والاستدامة، وتوفير أدلة ميدانية تساعد الباحثين وصناع السياسات في تصميم برامج ومبادرات أكثر فاعلية لدعم المشاريع الريادية ذات الأثر البيئي الإيجابي.

أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج هذه الدراسات تساعد الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال على تطوير سياسات التمويل، وبناء القدرات، وتحسين البيئة التنظيمية، وتعزيز الشراكات الاستثمارية التي تدعم انتشار المشاريع الخضراء في مختلف مناطق المملكة (Schandl، 2025).

تأتي هذه الدراسة بعنوان "أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية" بهدف تحليل طبيعة العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال الخضراء ومستوى تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية، وقياس مدى إسهام الابتكار البيئي، والاستثمار في التقنيات الخضراء، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار، وتعزيز كفاءة السياسات الوطنية الهادفة إلى بناء اقتصاد أخضر تنافسي ومستدام، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويعزز مكانة المملكة كإحدى الدول الرائدة في تبني مبادئ التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه المملكة العربية السعودية نحو تعزيز الاقتصاد الأخضر وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030، وما صاحب ذلك من إطلاق مبادرات وطنية لدعم الابتكار وريادة الأعمال والاستثمار في التقنيات الصديقة للبيئة، إلا أن مساهمة المشاريع الريادية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ما تزال تواجه عدداً من التحديات التي تحد من فاعليتها وأثرها التنموي. وتتمثل المشكلة الرئيسة للدراسة في عدم وضوح مستوى تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية، إضافة إلى محدودية الأدلة الميدانية التي تقيس هذه العلاقة بصورة علمية في البيئة السعودية. كما أن اختلاف مستويات تبني الممارسات البيئية بين المشاريع الريادية، وتباين قدراتها في توظيف الابتكار الأخضر، وضعف التكامل بين الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، يجعل من الصعب تقييم مدى إسهام هذه المشاريع في دعم التنمية المستدامة بصورة شاملة. ويزداد هذا التحدي مع استمرار الحاجة إلى تطوير بيئة ريادية أكثر دعماً للاستثمارات

الخضراء، وتعزيز التشريعات والسياسات المحفزة، وتوفير التمويل والتقنيات المناسبة التي تساعد رواد الأعمال على تنفيذ مشاريع مستدامة تحقق قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية في آن واحد.

وتترتب على هذه المشكلة مجموعة من الآثار والتحديات، من أهمها انخفاض كفاءة مساهمة المشاريع الريادية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضعف انتشار الابتكارات البيئية داخل قطاع ريادة الأعمال، واستمرار الاعتماد على نماذج أعمال تقليدية ذات آثار بيئية مرتفعة، إضافة إلى محدودية الاستفادة من الفرص الاقتصادية التي يوفرها الاقتصاد الأخضر، وانخفاض قدرة بعض المشاريع على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في الأسواق المحلية والعالمية. كما قد يؤدي ضعف تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء إلى زيادة استهلاك الموارد الطبيعية، وارتفاع مستويات الانبعاثات والنفائات، وإبطاء تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالاستدامة البيئية والاقتصادية، فضلاً عن ضعف قدرة صناع القرار على تطوير سياسات وبرامج أكثر فاعلية لدعم المشاريع الريادية الخضراء نتيجة نقص البيانات والدراسات التطبيقية التي توضح طبيعة هذه العلاقة (Chiang، 2024). بناءً على المشكلة الرئيسية للدراسة يكمن السؤال الرئيسي للدراسة: ما أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها أحد الموضوعات الحديثة والمتنامية في الأدبيات الإدارية والاقتصادية، وهو العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، حيث يجمع هذا الموضوع بين مفاهيم الإدارة الاستراتيجية، وريادة الأعمال، والاستدامة البيئية، والاقتصاد الأخضر في إطار بحثي متكامل. كما تسهم الدراسة في سد جانب من الفجوة البحثية المتعلقة بندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل بيئة المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، إذ ركزت غالبية الدراسات السابقة على الجوانب البيئية أو الاقتصادية بصورة منفصلة، بينما تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بصورة شمولية تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كذلك تضيف الدراسة إطاراً نظرياً متكاملاً يمكن أن يشكل مرجعاً علمياً للباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجالات الإدارة، وريادة الأعمال، والتنمية المستدامة، من خلال توضيح المفاهيم

الأساسية، وتحليل العلاقات بين المتغيرات، وتقديم نتائج ميدانية تسهم في تطوير المعرفة العلمية وإثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال المستدامة، فضلاً عن إمكانية الاستفادة منها في بناء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أو قطاعات مختلفة داخل المملكة وخارجها.

- الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها من قبل الجهات الحكومية، والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، والمستثمرين، وأصحاب المشاريع الريادية، بما يسهم في تعزيز دور ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المملكة العربية السعودية. فمن المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة صناعات القرار على تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تدعم الاستثمار في المشاريع الخضراء، وتحسين برامج التمويل الأخضر، وتعزيز الحوافز التشريعية والتنظيمية التي تشجع رواد الأعمال على تبني الابتكار البيئي والتقنيات النظيفة. كما توفر الدراسة مؤشرات عملية تساعد أصحاب المشاريع الريادية على تحسين ممارساتهم الإدارية والبيئية، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة قدرتهم التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. إضافة إلى ذلك، تدعم الدراسة جهود الجهات المعنية بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تقديم أدلة علمية حول العوامل التي تعزز نجاح المشاريع الريادية الخضراء، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وخلق فرص عمل نوعية، والمحافظة على البيئة، وتعزيز جودة الحياة، وترسيخ مبادئ الاقتصاد الأخضر باعتباره أحد المحركات الرئيسة للتنمية المستقبلية في المملكة.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة

التعرف على أثر ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على أثر الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

2. قياس أثر تبني التقنيات الصديقة للبيئة في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية

السعودية.

3. التعرف على أثر كفاءة إدارة الموارد البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .

4. قياس أثر المسؤولية البيئية للمشاريع الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .

5. التعرف على أثر الدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي للدراسة

ما أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية

1. ما أثر الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما أثر تبني التقنيات الصديقة للبيئة في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
3. ما أثر كفاءة إدارة الموارد البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
4. ما أثر المسؤولية البيئية للمشاريع الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
5. ما أثر الدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية للدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للابتكار الأخضر على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتبني التقنيات الصديقة للبيئة على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكفاءة إدارة الموارد البيئية على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية البيئية للمشاريع الريادية على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (النعمي، 2022) إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (33,7%)، كما أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (24,9%)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي

يبلغ (17,6%)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الايجابي الذي يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى الاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

هدفت دراسة (عبدالرازق، 2023) التعرف إلى دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتعرف إلى غايات التنمية المستدامة وأهم التحديات التي تواجهها، وتحديد مقومات تفعيل الباحثة دور البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مرتكزا في ذلك على رؤية الباحثة الشخصية للبحث العلمي ومشيداً بالدور البحثي للجامعات في المملكة الذي ساعد في حصول المملكة على مراكز متقدمة في البحوث المنشورة بحسب المؤشرات العالمية، وذلك لتفعيل متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي من خلال مراجعة الكتب والرسائل والدراسات السابقة والمكتبات والمواقع الالكترونية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. ومن مقومات تفعيل البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 منها: تعزيز هدف العلم من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فالتنمية تغيير هادف ومقصود ومخطط للانتقال بالإنسان والمجتمع من وضع غير مرغوب فيه إلى وضع يصبو الوصول إليه، وفق خطط ومنهج شامل قائم على دراسة موضوعية للواقع الإنساني المعاش بكل جوانبه. زيادة الوعي الاقتصادي، والتعليمي، والتقني، والاجتماعي، والسياسي، والأمني، والأخلاقي لدى الباحثين العلميين وتربيتهم على تحمل المسؤولية، والتعاون، وصدق المواطنة لحمل أعباء التنمية المستدامة. تنظيم دورات تدريبية تتناول أسس التنمية المستدامة وأساليب تحقيقها ومؤشرات نجاحها، والاستعانة بالخبراء والمختصين والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن. تفعيل دور المراكز والشركات والمؤسسات البحثية ذات الطابع الخاص لتقديم الخدمات البحثية

للمجتمع. إعداد أدلة بالمشكلات التنموية وتوجيه البحث العلمي نحو حلها. إيجاد آلية لتسويق نتائج البحوث العلمية للمستفيدين منها. زيادة مخصصات البحث العلمي في ميزانية الجامعة.

تُشكل المنافسة الشديدة في السوق، والضغط المستمر من مختلف الجهات المعنية، كالمستهلكين وأصحاب الأعمال والسلطات البيئية والمجتمع عمومًا، لإنتاج منتجات وخدمات فريدة، وحماية البيئة، وتحقيق ميزة تنافسية، تحديًا مستمرًا لاستدامة الشركات في السوق، لا سيما الصغيرة منها. لذا، وللمحد من تأثير هذه التحديات والضغط، يُمكن للشركات الصغيرة تحسين أدائها بتوجيه ممارساتها وعملياتها نحو تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تُساعد على تحقيق ميزة تنافسية، وحماية البيئة، وزيادة حصتها السوقية. وعليه، هدفت دراسة (Alshebami، 2023) إلى استكشاف العوامل الأساسية التي تُساهم في تطوير منتجات وخدمات خضراء مبتكرة لدى الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. استهدفت الدراسة عينة من 284 رائد أعمال صغير من مختلف مناطق المملكة. جُمعت البيانات من خلال استبيان إلكتروني باستخدام أسلوب العينة المتاحة. وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين كل من الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء (GESE) والتوجه نحو ريادة الأعمال الخضراء (GEO) والابتكار الأخضر (GI). كما أفادت النتائج بأن مؤشر GI يتوسط العلاقة بين GESE و GEO والأداء الاقتصادي (EP).

تهدف دراسة (Al-Shammari، 2022) إلى بحث العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والابتكار الأخضر، وتأثيرها على أداء الاستدامة وفقًا لمعايير الأداء الثلاثي (البيئة، والمجتمع، والاقتصاد). وقد تم اعتماد المنهج الكمي لجمع البيانات من 335 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في المملكة العربية السعودية، من خلال استبيان مُصمم خصيصًا لهذا الغرض. وتم تطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smart PLS لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء لها تأثير إيجابي وملحوظ على أداء الاستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن الابتكار الأخضر له تأثير كبير على أداء الاستدامة، وأنه يُساهم جزئيًا في العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وأداء الاستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة. تُبين هذه الدراسة أن تطبيق الابتكار الأخضر من قبل الشركات يُمكن تعزيزه من خلال استخدام إدارة الموارد البشرية الخضراء، مما يُعزز بدوره استدامة الشركات. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه الدراسة وتُعزز الفهم التقليدي للابتكار الأخضر. كما تُوضح الدراسة أن ممارسات الإدارة البيئية في قطاعي الموارد البشرية والابتكار يُمكن أن تؤدي إلى استدامة أكبر.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود عدد من أوجه التشابه التي تجمع بينها، حيث ركزت جميع الدراسات على موضوعات ترتبط بالاستدامة والاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال أو الابتكار الأخضر، مع الاهتمام بتفسير العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأداء المؤسسي. كما اتفقت غالبية الدراسات على أهمية دمج الممارسات البيئية في الأنشطة التنظيمية باعتبارها وسيلة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وهو ما يتوافق مع توجهات التنمية الحديثة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ومن حيث المنهجية، اعتمدت معظم الدراسات الميدانية، مثل دراسة النعيمي (2022)، ودراسة (Alshebami (2023)، ودراسة (Al-Shammari (2022)، على المنهج الكمي واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية الحديثة لتحليلها، مثل برنامج SPSS أو SmartPLS ونمذجة المعادلات الهيكلية. كما تشابهت هذه الدراسات في اعتمادها على عينات من العاملين أو أصحاب المشاريع أو الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية، مما يعكس اهتماماً متزايداً بقياس أثر الممارسات الخضراء على الأداء والاستدامة في البيئة السعودية. كذلك، أجمعت نتائج الدراسات على وجود تأثير إيجابي للممارسات الخضراء والابتكار وريادة الأعمال في تعزيز الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، بما يؤكد أهمية الاستثمار في الأنشطة المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

على الرغم من اتفاق الدراسات السابقة في الإطار العام، فإنها اختلفت في طبيعة المتغيرات التي تناولتها، وفي أهدافها ومجالات تطبيقها. فقد ركزت دراسة النعيمي (2022) على قياس دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في أمانة منطقة عسير، بينما تناولت دراسة عبدالرازق (2023) دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة من منظور نظري ومكتبي، دون الاعتماد على دراسة ميدانية أو اختبار علاقات إحصائية بين المتغيرات.

وفي المقابل، ركزت دراسة (Alshebami (2023 على تحليل العلاقة بين الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء، والتوجه الريادي الأخضر، والابتكار الأخضر، والأداء الاقتصادي داخل الشركات الصغيرة، بينما تناولت دراسة Al-Shammari (2022) أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والابتكار الأخضر في تحسين أداء الاستدامة للشركات

الصغيرة والمتوسطة. كما اختلفت الدراسات في طبيعة المجتمعات البحثية والعينات المستخدمة؛ إذ تناولت بعض الدراسات المؤسسات الحكومية، بينما ركزت أخرى على الشركات الصغيرة والمتوسطة أو رواد الأعمال، واختلفت كذلك في أدوات وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، بما يتناسب مع طبيعة كل دراسة وأهدافها.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

بالرغم من القيمة العلمية للدراسات السابقة، فإنها تكشف عن وجود عدد من الفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها. فقد تناولت معظم الدراسات السابقة متغيرات منفصلة، مثل ريادة الأعمال بصورة عامة، أو الابتكار الأخضر، أو إدارة الموارد البشرية الخضراء، أو البحث العلمي، دون تقديم نموذج متكامل يقيس أثر ريادة الأعمال الخضراء بأبعادها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية.

كما أن الدراسات السابقة لم تركز بصورة مباشرة على المشاريع الريادية بوصفها وحدة للتحليل، وإنما انصبحت على جهات حكومية أو شركات صغيرة ومتوسطة أو موضوعات نظرية، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تستهدف المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية باعتبارها أحد المحركات الرئيسة للاقتصاد الوطني. إضافة إلى ذلك، فإن معظم الدراسات ركزت على متغير أو متغيرين مستقلين، بينما يعتمد البحث الحالي نموذجاً أكثر شمولاً من خلال دراسة أثر خمسة أبعاد لريادة الأعمال الخضراء، وهي الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، في متغير تابع يتمثل في تحقيق التنمية المستدامة.

ويتميز البحث الحالي أيضاً بتركيزه على البيئة السعودية في ضوء مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال تقديم أدلة ميدانية حديثة تساعد صناع القرار والجهات الداعمة لريادة الأعمال على تطوير السياسات والبرامج التي تعزز انتشار المشاريع الريادية الخضراء، وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة، الأمر الذي يمثل إضافة علمية وعملية للأدبيات العربية في مجال ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة.

- مفهوم ريادة الأعمال الخضراء (Green Entrepreneurship)

تشكل ريادة الأعمال الخضراء من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة تزايد الاهتمام العالمي بقضايا الاستدامة البيئية، والتغير المناخي، والحاجة إلى تطوير نماذج اقتصادية أكثر مسؤولية تجاه البيئة والمجتمع. ويشير هذا المفهوم إلى إنشاء وتطوير وإدارة مشاريع ريادية تعتمد على الابتكار في تقديم منتجات أو خدمات أو عمليات إنتاج تقلل من الآثار البيئية السلبية، وتحقيق في الوقت ذاته قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة. ولا يقتصر دور ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق الأرباح المالية، بل يمتد ليشمل المحافظة على الموارد الطبيعية، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، وتشجيع الاقتصاد الدائري، ودعم التنمية المستدامة.

وقد تطور مفهوم ريادة الأعمال الخضراء نتيجة الدمج بين مفاهيم ريادة الأعمال التقليدية ومبادئ الإدارة البيئية، حيث أصبح رائد الأعمال الأخضر يسعى إلى استثمار الفرص الاقتصادية الناتجة عن المشكلات البيئية، وتحويلها إلى مشاريع مبتكرة تقدم حلولاً مستدامة للمجتمع. ويتميز هذا النوع من ريادة الأعمال بالتركيز على الابتكار المستدام، والمسؤولية البيئية، والاستخدام الرشيد للموارد، وإنتاج سلع وخدمات صديقة للبيئة، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية دون الإضرار بالنظم البيئية.

كما ترتبط ريادة الأعمال الخضراء ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يدعو إلى تحقيق النمو الاقتصادي مع تقليل المخاطر البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية. ولذلك أصبحت الحكومات والمؤسسات الدولية تدعم هذا النوع من المشاريع من خلال التشريعات، والحوافز المالية، وبرامج التمويل، وحاضنات الأعمال، لما لها من دور مهم في تعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتحسين جودة الحياة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Niemczyk، 2024).

- أبعاد ريادة الأعمال الخضراء

تعتمد ريادة الأعمال الخضراء على مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي تحدد مستوى تطبيقها داخل المشاريع الريادية، وتتمثل هذه الدراسة في خمسة أبعاد رئيسية هي: الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي. يمثل الابتكار الأخضر القدرة على تطوير منتجات أو خدمات أو عمليات إنتاج جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بهدف تقليل الأثر البيئي وتحسين الكفاءة الإنتاجية. ويعد الابتكار الأخضر من أهم مصادر الميزة التنافسية للمشروعات الريادية، لأنه يتيح تقديم حلول أكثر استدامة تتوافق مع احتياجات الأسواق الحديثة.

أما تبني التقنيات الصديقة للبيئة فيشير إلى استخدام التقنيات الحديثة التي تساهم في تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وخفض الانبعاثات الكربونية، وإعادة تدوير المخلفات، وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام التكنولوجيا الخضراء يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسات بصورة متزامنة. ويتمثل البعد الثالث في كفاءة إدارة الموارد البيئية، والذي يركز على حسن استغلال الموارد الطبيعية، وتقليل الفاقد، وإدارة النفايات بصورة مستدامة، وتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة باستخدام أقل قدر من الموارد، بما يعزز استدامة المشروع على المدى الطويل. أما المسؤولية البيئية للمشروعات الريادية فتشير إلى التزام المشروع بتطبيق المعايير البيئية، والامتثال للتشريعات، والمساهمة في حماية البيئة، ونشر الثقافة البيئية بين العاملين والعملاء والمجتمع المحلي، بما يعكس الدور المجتمعي للمشروع في تحقيق التنمية المستدامة. في حين يمثل الدعم المؤسسي والتشريعي البيئة التنظيمية التي توفرها الدولة من خلال الأنظمة والقوانين والحوافز والتمويل وبرامج الدعم، والتي تساهم في تشجيع رواد الأعمال على الاستثمار في المشاريع الخضراء وتعزيز فرص نجاحها واستدامتها (Ik, 2019).

- مفهوم التنمية المستدامة

تشكل التنمية المستدامة أحد أبرز المفاهيم التنموية المعاصرة، حيث تقوم على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية بما يلبي احتياجات الجيل الحالي دون التأثير في قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. ويعكس هذا المفهوم فلسفة تنموية متوازنة تجمع بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، باعتبارها أبعاداً مترابطة لا يمكن تحقيق أحدها بمعزل عن الآخر. وتسعى التنمية المستدامة إلى تحسين جودة الحياة من خلال الاستخدام الكفؤ للموارد، وتشجيع الابتكار، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق الأمن البيئي، والحد من الفقر والبطالة، وتحسين الخدمات الأساسية، وتنمية رأس المال البشري. وقد أصبح هذا المفهوم يمثل الإطار المرجعي للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في معظم دول العالم، كما يشكل أحد المرتكزات الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتتطلب التنمية المستدامة مشاركة جميع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، إلى جانب تشجيع ريادة الأعمال والابتكار، باعتبارها أدوات فعالة لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة.

- أبعاد التنمية المستدامة

ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسة مترابطة، هي البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ويؤدي تحقيق التكامل بينها إلى ضمان استدامة التنمية وتحقيق الرفاه للأفراد والمجتمعات. ويتمثل البعد الاقتصادي في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ورفع الإنتاجية، وتعزيز الابتكار، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتنويع مصادر الدخل، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني. ويعد هذا البعد أساساً لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة. أما البعد الاجتماعي فيركز على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتنمية رأس المال البشري، وتحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل اللائقة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، ودعم التعليم والصحة والمساواة بين أفراد المجتمع، بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة. يهدف البعد البيئي إلى المحافظة على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، وخفض الانبعاثات الكربونية، وحماية التنوع الحيوي، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بصورة مستدامة، بما يضمن استمرارية الموارد الطبيعية للأجيال القادمة (Augustina، 2025).

- العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة

تقوم العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة على أساس التكامل، إذ تمثل المشاريع الريادية الخضراء إحدى أهم الآليات التي تترجم مبادئ الاستدامة إلى ممارسات عملية داخل الاقتصاد. فمن خلال تبني الابتكار البيئي والتكنولوجيا النظيفة، تستطيع هذه المشاريع تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسات والاقتصاد الوطني. وتساهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية عبر استحداث فرص استثمارية جديدة، وتنويع الأنشطة الاقتصادية، وزيادة القدرة التنافسية للمشروعات، وتحفيز الابتكار والإنتاجية. كما تدعم التنمية الاجتماعية من خلال توفير وظائف نوعية، وتنمية المهارات، وتعزيز المسؤولية المجتمعية، وتحسين جودة الحياة. أما على المستوى البيئي، فإنها تقلل من استهلاك الموارد الطبيعية، وتحد من الانبعاثات، وتعزز استخدام الطاقة النظيفة وإعادة التدوير، مما ينعكس على استدامة البيئة والموارد. أصبحت ريادة الأعمال الخضراء أحد المحاور الرئيسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في الدول التي تتبنى استراتيجيات للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر، ومنها المملكة العربية السعودية، التي تسعى إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام يعتمد على الابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (Mondal، 2025).

- الأساس النظري للعلاقة بين متغيرات الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تفسر العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، ويأتي في مقدمتها نظرية التنمية المستدامة التي تؤكد أن تحقيق التنمية يتطلب تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن المؤسسات الحديثة ينبغي أن تدمج الاعتبارات البيئية في استراتيجياتها وأنشطتها التشغيلية. كما تستند الدراسة إلى نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)، التي ترى أن امتلاك الموارد البيئية والقدرات الابتكارية والتقنيات الخضراء يمثل مصدراً للميزة التنافسية المستدامة، ويعزز قدرة المشاريع الريادية على تحقيق أداء اقتصادي وبيئي واجتماعي متميز. كذلك تستند الدراسة إلى نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)، التي تؤكد أهمية مراعاة توقعات جميع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك المجتمع، والعملاء، والمستثمرون، والجهات التنظيمية، من خلال تبني ممارسات مسؤولة بيئياً واجتماعياً. وانطلاقاً من هذه المنطلقات النظرية، تفترض الدراسة أن تعزيز أبعاد ريادة الأعمال الخضراء، والمتمثلة في الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، من شأنه أن يساهم بصورة إيجابية في تعزيز مستويات التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية (Gupta، 2022).

المنهجية وطرق البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجية الكمية باعتبارها المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها بصورة موضوعية تعتمد على البيانات الرقمية والأساليب الإحصائية. ويقوم المنهج الكمي على جمع البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام أدوات مقننة، ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتفسير العلاقات بين المتغيرات. ويتميز هذا المنهج بقدرته على قياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع من خلال مؤشرات كمية دقيقة، الأمر الذي يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر ريادة الأعمال الخضراء بأبعادها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

ويتيح المنهج الكمي للباحث اختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد حجم التأثير وقوته واتجاهه باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، بما يوفر نتائج تتسم بالموضوعية والموثوقية. كما يساهم هذا المنهج في تقليل التحيز الشخصي للباحث، لأنه يعتمد على بيانات رقمية يتم جمعها وفق إجراءات علمية موحدة، الأمر الذي يعزز من صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة. ولذلك أصبح المنهج الكمي من أكثر المناهج

استخداماً في الدراسات الإدارية والاقتصادية المتعلقة بريادة الأعمال والتنمية المستدامة، نظراً لقدرته على تحليل العلاقات السببية والارتباطية بين المتغيرات المختلفة.

- تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم الوصفي التحليلي ضمن إطار المنهج الكمي، حيث يجمع هذا التصميم بين وصف واقع متغيرات الدراسة كما هي في البيئة التطبيقية، وتحليل العلاقات الإحصائية بينها. ويهدف الجانب الوصفي إلى التعرف على مستوى تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء داخل المشاريع الريادية السعودية، في حين يركز الجانب التحليلي على قياس أثر هذه الممارسات في تحقيق التنمية المستدامة واختبار الفرضيات التي بُنيت عليها الدراسة. كما يعتمد التصميم الوصفي التحليلي على تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام البرامج الإحصائية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل الارتباط والانحدار، واختبار دلالة الفروق والعلاقات بين المتغيرات، بما يساعد في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والممارسات المتعلقة بريادة الأعمال الخضراء في المملكة العربية السعودية.

- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أصحاب المشاريع الريادية، ورواد الأعمال، والمديرين التنفيذيين، والعاملين في المشاريع الريادية التي تتبنى ممارسات الاستدامة أو الابتكار البيئي في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. أما عينة الدراسة فتتمثل في عينة من أصحاب المشاريع الريادية والعاملين فيها، يتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة بما يضمن تمثيل أفراد المجتمع الأصلي، ويساعد على تعميم النتائج بدرجة عالية من الموثوقية. وسيتم تحديد حجم العينة وفق المعايير الإحصائية المناسبة بما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة.

أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم ترميزها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS لإجراء عمليات التحليل، والتي تشمل:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات أفراد العينة .
- اختبار معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للتحقق من اتساق أداة الدراسة .
- اختبار الصدق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات .

- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .
- اختبار (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق بين أفراد العينة وفق الخصائص الديموغرافية.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها للمنهج الكمي وقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة خلال فترة زمنية مناسبة. وقد صُممت الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، بما يضمن شمولها لجميع متغيرات الدراسة.

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين؛ يضم القسم الأول البيانات الديموغرافية للمبحوثين، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة المشروع الريادي، بينما يتضمن القسم الثاني فقرات تقيس متغيرات الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من (أوافق بشدة) إلى (لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع الفقرات على أبعاد ريادة الأعمال الخضراء، وهي الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، بالإضافة إلى فقرات تقيس مستوى تحقيق التنمية المستدامة.

وسيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة وريادة الأعمال والبحث العلمي للتحقق من صدقها الظاهري، كما سيتم إجراء دراسة استطلاعية لحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لضمان تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق والثبات قبل تطبيقها على العينة النهائية.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على أصحاب المشاريع الريادية، ورواد الأعمال، والمديرين والعاملين في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والأقدر على تقييم مستوى تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء ومدى انعكاسها على تحقيق التنمية المستدامة.

- الحدود الزمانية

تجرى الدراسة خلال العام 2026، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها في هذه الفترة الزمنية، بما يعكس واقع تطبيق ريادة الأعمال الخضراء في المشاريع الريادية السعودية في ضوء السياسات الحالية ومستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة مكانياً على المشاريع الريادية العاملة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، سواء كانت مشاريع صغيرة أو متوسطة أو شركات ناشئة، وذلك بهدف التعرف على واقع ريادة الأعمال الخضراء وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة داخل البيئة السعودية.

المراجع

- المراجع العربية:

- النعمي, ا. ح. (2022). دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير . Retrieved from <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/ar/article/view/5792>
- عبدالرازق, م. م. (2023). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . Retrieved from <https://research.arabeast.edu.sa/items/4ef98233-3f37-48b6-a35e-230d2d1993fb>

- المراجع الأجنبية:

- Al-Shammari, A. S. (2022). Green Human Resource Management and Sustainable Performance With the Mediating Role of Green Innovation: A Perspective of New Technological Era. Retrieved from <https://pure.kfupm.edu.sa/en/publications/green-human-resource-management-and-sustainable-performance-with-/>
- Alshebami, A. S. (2023). Green Innovation, Self-Efficacy, Entrepreneurial Orientation and Economic Performance: Interactions among Saudi Small Enterprises. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/1961>
- Augustina, O. N. (2025). The Concept of Sustainable Development. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/394414441_The_Concept_of_Sustainable_Development
- Casau, M. (2024). Economics, happiness and climate change: exploring new measures of progress. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10668-024-05702-2>
- Chiang, P.-C. (2024). Sustainable Development. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-99-9676-6_2
- Gupta, M. (2022). Green entrepreneurship and sustainable development: A conceptual framework. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/363271123_Green_entrepreneurship_and_sustainable_development_A_conceptual_framework
- Hirai, T. (2022). A balancing act between economic growth and sustainable development: Historical trajectory through the lens of development indicators. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361496561_A_balancing_act_between_economic_growth_and_sustainable_development_Historical_trajectory_through_the_lens_of_development_indicators
- Horodecka, A. (2023). Is Economic Development Really Becoming Sustainable? Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/07360932.2024.2401436>
- Ik, M. (2019). Green Entrepreneurship: Literature Review and Agenda for Future Research. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/338466067_Green_Entrepreneurship_Literature_Review_and_Agenda_for_Future_Research

- Mondal, S. (2025). Examining the impact of green entrepreneurship drivers on sustainable development in the context of emerging country. Retrieved from <https://www.emerald.com/bij/article/32/9/3584/1257457/Examining-the-impact-of-green-entrepreneurship>
- Niemczyk, A. (2024). Green Entrepreneurship: Knowledge and Perception of Students and Professionals from Poland and Slovakia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/1/273>
- Schandl, p. (2025). Navigating sustainability transitions: A science for policy approach. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352550925001459>
- Tadashi. (2022). A balancing act between economic growth and sustainable development: Historical trajectory through the lens of development indicators. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/sd.2357>
- Zarghami, S. A. (2025). A decade of sustainable development goals: A cluster-based evaluation through four theoretical lenses. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652625020335>

Midocean University

College of Management

Master's Specialization in Entrepreneurship



**The Impact of Green Entrepreneurship on Achieving Sustainable Development: An
Applied Study on Entrepreneurial Projects in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by the student/

Fatimah Abdullah Alonizi

University ID/

253000037

Supervisor/

Prof. Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed

Prof. Dr. Fayez Ali Jarad

Year

2026